

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

مهارة القراءة هي قدرة الإنسان على فهم الرموز أو العلامات المكتوبة التي تراها العين، ثم تفسيرها بحيث تنتج معاني يمكن فهمها. وتتضمن عملية القراءة أنشطة عقلية وانفعالية، مثل تفسير الصور والرموز والعلامات، وربطها بالخبرات السابقة التي يمتلكها القارئ، ثم استخلاص النتائج، وإصدار الأحكام، والنقد، والتذوق، وحل المشكلات. (منير، ٢٠٢٠). وبذلك تعد القراءة عملية متكاملة تسهم في تنمية التفكير والفهم لدى الإنسان.

مهارة القراءة هي مهارة لغوية أساسية يجب أن يستوليها الطلبة إلى جانب مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة الكتابة. هذه هي جدير بالطالب استيعابها عند تعلم اللغة الأجنبية. وتهتم مهارة القراءة بالأميرين الأول الوقوف على رموز اللغة التي تحتوي على علاقة المعنى الملائم بالرمز المكتوب، واستخدام سياق اللغة حتى يقدر على انتخاب المفهوم الدقيق والمهارة لتفريق أصوات الحروف وغير ذلك. والثاني قدرة الفهم التي تحتوي على استنباط الفكرة الأساسية في النص وهي استنباط الأفكار الجزئية والقدرة على التحليل والنقد في أثناء القراءة وغير ذلك. (خطيب، ٢٠٠٣). بناء على

ما سبق، يمكن فهم أن مهارة القراءة مهارة أساسية في تعلم اللغة، لأنها لا تقتصر على التعرف على رموز اللغة فحسب، بل تشمل أيضا القدرة على الفهم والتحليل والنقد للنصوص من أجل الحصول على المعنى الصحيح والشامل.

تعد مهارة القراءة أيضا من المهارات التي يجب ان يمتلكها لطلبة لتنمية مهارات اللغة الاجنبية، ولا سيما اللغة العربية. ويهدف تعليم القراءة الى تدريب الطلاب ليكونوا قادرين وماهرين في فهم المقروء، وتنمية قدرتهم على القراءة حتى يتمكنوا من الحصول على المعلومات، وزيادة معارفهم، وتعزيز فهمهم لمختلف النصوص التي يقرؤونها (Khoiriyah, 2020). وبذلك يمكن القول إن مهارة القراءة مهمة جدا في تعلم اللغة، لأنها تساعد الطلاب على فهم النصوص بشكل جيد، وتطوير قدرتهم على القراءة، والحصول على المعلومات، وزيادة المعرفة، وتحسين الفهم العام لديهم.

تعد مهارة القراءة من اهم المهارات اللغوية في عملية التعلم، وخاصة في تعلم اللغة العربية. وتؤدي هذه المهارة دورا اساسيا في فهم النصوص واستيعاب المعلومات وتنمية معارف لطلبة حول مختلف مواد التعلم. ومن خلال امتلاك مهارة القراءة الجيدة يستطيع لطلبة ليس فقط فهم معاني الكلمات والجمل بل ايضا تحليل محتوى النصوص بشكل اعمق. كما تسهم مهارة القراءة في دعم اكتساب المهارات اللغوية الأخرى مثل الاستماع والكلام والكتابة لأن القراءة تساعد لطلبة على تنمية الثروة اللغوية وفهم

التراكيب اللغوية بشكل أفضل. ولذلك تعد مهارة القراءة عنصرا مهما في تحسين جودة تعليم اللغة العربية في المدارس (صالحة، ٢٠١٩). بناء على النص السابق، يمكن استنتاج أن مهارة القراءة تعد من اهم المهارات اللغوية في تعلم اللغة العربية لأنها تساعد لطلبة على فهم النصوص وتحليلها وزيادة الثروة اللغوية لديهم، كما تسهم في تنمية المهارات اللغوية الاخرى مثل الاستماع والكلام والكتابة، ولذلك فان تحسين مهارة القراءة له دور مهم في رفع جودة تعلم اللغة العربية في المدارس.

القراءة هي عملية عقلية معقدة تتضمن تفسير الرموز التي تقع عليها عين القارئ وفهم معانيها في ضوء الخبرات السابقة ولذلك فهي تتطلب عمليات عقلية ونفسية متنوعة مثل التفكير والتحليل والتقويم والتعليل وحل المشكلات كما تعد القراءة مهارة مستمرة الاستخدام في عملية التعلم ووسيلة للتواصل مع النتاج الفكري والأدبي والحضاري في الماضي والحاضر وبذلك فهي أداة أساسية لتنمية المعرفة وتطوير مهارات التفكير لدى المتعلم (حليمة، ٢٠١٩).

بناء على ما سبق عرضه، رأت الباحثة أن مهارة القراءة تعد من اهم المهارات اللغوية في عملية التعلم، ولا سيما في تعلم اللغة العربية، اذ لا تقتصر على قدرة التعرف على الرموز أو النصوص المكتوبة فحسب، بل تشمل ايضا فهمها وتفسيرها وربط معانيها بالخبرات السابقة لدى القارئ. كما تتضمن هذه المهارة عمليات عقلية

وانفعالية متعددة، مثل التفكير والتحليل والتقويم واستخلاص النتائج، مما يسهم في تمكين الطلاب من فهم الافكار الرئيسة والفرعية في النصوص. كذلك تساعد مهارة القراءة على تنمية المهارات اللغوية الاخرى، كمهارة الاستماع والكلام والكتابة، وتسهم في إثراء الحصيلة اللغوية وتوسيع افاق المعرفة لدى المتعلمين، ولذلك ينبغي العناية بتنميتها تنمية شاملة في العملية التعليمية.

أما أهداف تعليم القراءة عند كامل الناقه فهي: أولاً، أن يتمكن الدارس من ربط الرموز المكتوبة بالأصوات التي تعبر عنها في اللغة العربية. ثانياً، أن يتمكن من قراءة النص قراءة جهرية بنطق صحيح. ثالثاً، أن يتمكن من استنتاج المعنى العام مباشرة من الصفحة المطبوعة وإدراك تغير المعنى بتغير التراكيب. رابعاً، أن يتعرف معاني المفردات من معاني السياق، والفرق بين مفردات الحديث ومفردات الكتابة. خامساً، أن يفهم معاني الجمل في الفقرات وإدراك علاقات المعنى التي تربط بينها. سادساً، أن يقرأ بفهم وانطلاق دون الاستعانة بقواعد اللغة العربية صرفها ونحوها. سابعاً، أن يفهم الأفكار الجزئية والتفاصيل وأن يدرك العلاقات المكونة للفكرة الرئيسية. ثامناً، أن يتعرف علامات الترقيم ووظيفة كل منها. تاسعاً، أن يقرأ بطلاقة دون الاستعانة بالمعاجم أو قوائم المفردات المترجمة إلى اللغتين. عاشراً، أن يقرأ قراءة واسعة ابتداء من قراءة الصحف إلى قراءة الأدب والتاريخ والعلوم والأحداث الجارية مع إدراك الأحداث

وتحديد النتائج وتحليل المعاني ونقدها وربط القراءة الواسعة بالثقافة العربية الإسلامية (العارفين، ٢٠٢١). من خلال هذه الاهداف يتبين ان تعليم القراءة لا يقتصر على فهم النصوص فهما بسيطا بل يهدف ايضا الى تنمية القدرة على التفكير والتحليل وربط محتوى القراءة بالحياة الواقعية كما يساعد ذلك المتعلم على الاستقلال في التعلم والقدرة على فهم أنواع مختلفة من النصوص بشكل افضل.

أما أهداف تعليم مهارة القراءة لطلبة الصف الحادي عشر في المدرسة التربية الإسلامية تابك جادانج، بناء على منهج كوريكولوم ميرديكا، فهي كما يلي: أولاً، أن يكون الطلاب قادرين على قراءة النصوص العربية نطقاً صحيحاً من حيث مخارج الحروف وفق القواعد الصحيحة. ثانياً، أن يكون الطلاب قادرين على فهم معاني المفردات والجمل ومحتوى النصوص العربية وفق سياقها بحيث يستطيعون ادراك الرسالة الواردة في النصوص بدقة. ثالثاً، أن يكون الطلاب قادرين على استخراج الفكرة الرئيسة وتحليل المعلومات الواردة في النصوص العربية بطريقة منهجية ونقدية. وبذلك فان مهارة القراءة لا تقتصر على القدرة على قراءة النصوص فحسب، بل تشمل ايضا الفهم والتحليل واستخلاص النتائج من محتوى القراءة بشكل عميق (Kementerian Agama

ولتعليم الطلاب وفقا لأساليب تعلمهم حتى يتم تحقيق أهداف التعلم على النحو الأمثل، توجد نماذج تعليمية متنوعة. النموذج هو مثال يستخدمه الخبراء في جميع الخطوات في تنفيذ التعلم. نموذج التعليم هو إطار مفاهيمي يصف إجراء منهجيا في تنظيم تجربة التعلم للمتعلمين لتحقيق أهداف تعليمية معينة، ويعمل كدليل لمصممي التعلم والمعلمين في تخطيط وتنفيذ أنشطة التعليم و التعلم (Tibahary & Muliana, 2018). هناك العديد من نماذج التعليم التي يمكن استخدامها في عملية التعليم، ومن بينها نموذج التعليم RADEC.

نموذج التعليم RADEC هو نموذج تعليمي يعتمد في تسميته على مراحله، وهي: القراءة (Read)، والإجابة (Answer)، والمناقشة (Discuss)، والشرح (Explain)، والإبداع (Create). في هذه الدراسة، استخدمت الباحثة نموذج التعليم RADEC لتحسين قدرة طلبة على مهارة القراءة وفهم النصوص الوصفية في اللغة العربية (Yulianti et al., 2023).

تم تقديم نموذج التعليم RADEC لأول مرة من قبل وحيو سوباندي عام (٢٠١٧) في ندوة دولية عقدت في كوالالمبور بماليزيا، وقد طور هذا النموذج استجابة لمتطلبات التعليم في القرن الحادي والعشرين، خصوصا في سياق التعليم في إندونيسيا

الذي يحتاج إلى مدخل تعليمي قادر على تنمية مهارات التفكير النقدي والإبداع والتواصل والتعاون لدى طلبة (Sopandi et al., 2021).

نموذج التعليم RADEC يتكون من خمس مراحل رئيسية مترابطة تنفذ بشكل منظم، وهي: مرحلة القراءة (*Read*)، وفي هذه المرحلة يقرأ المتعلمون المادة التي يقدمها المعلم. ومرحلة الإجابة (*Answer*)، حيث يجيب المتعلمون عن الأسئلة المتعلقة بالمادة التي قرؤوها. ثم مرحلة المناقشة (*Discuss*)، وفيها يناقش المتعلمون مع زملائهم الإجابات التي توصلوا إليها. وفي مرحلة الشرح (*Explain*)، يعرض المتعلمون نتائج مناقشتهم أمام الصف. وأما مرحلة الإبداع (*Create*)، فيطلب من المتعلمين تلخيص المادة أو إنتاج عمل بسيط بناء على ما تم تعلمه. من خلال هذه المراحل، يتوقع أن يسهم نموذج RADEC في تعزيز نشاط لطلبة، وتنمية قدراتهم على التفكير النقدي، والارتقاء بمهارة القراءة لديهم (Sutantri et al., 2023). أظهرت دراسة هيرياني (٢٠٢٥)

أن تطبيق نموذج التعليم (*RADEC (Read, Answer, Discuss, Explain, and Create)*) يعد أكثر فاعلية بشكل ملحوظ في تنمية فهم القراءة (مهارة القراءة) لطلبة مقارنة بأسلوب التعلم التقليدي (Heriani et al., 2025).

أما مزايا نموذج التعليم RADEC فهي كما يلي: أولاً، إتاحة الفرصة للمعلم لتصميم نموذج التعلم بحيث تصبح عملية التعلم أكثر جاذبية وإثارة للاهتمام. ثانياً،

تنمية القدرة على التفكير النقدي لدى المتعلمين. ثالثاً، تحسين قدرة الطلاب على التحليل والقراءة. رابعاً، تعزيز التعاون والعمل الجماعي بين الطلاب (Andini & Fitria, 2021).

وأما عيوب نموذج التعليم RADEC فهي أن المعلم يجب أن يكون دقيقاً ومحكماً في تخطيط عملية التعلم، لأن نجاح العملية التعليمية يعتمد بدرجة كبيرة على المعلم نفسه. كما ينبغي تنمية كفاءات المعلم بشكل مستمر، بدءاً من تخطيط الدروس، وتنفيذ عملية التعليم، وتقييم نتائج التعلم، وصولاً إلى إتقان المادة العلمية. ومع ذلك فإن دور المعلم يقتصر على كونه ميسراً لعملية التعلم، وليس محورياً أساسياً فيها (Yulisdiva et al., 2023).

كانت المدرسة التبرية الإسلامية "تابك جادانج" إحدى المؤسسات التعليمية الواقعة في منطقة ليما بولوة كوتا، سومطرى الغربية. كما أظهرت نتائج المقابلة مع معلم اللغة العربية في مدرسة التربية الإسلامية تابك جادانج، وهو الأستاذ أندري أريانودو، في الصف الحادي عشر، وقد أجريت المقابلة يوم الاثنين الموافق ٤ مايو ٢٠٢٦، عرف أن عملية تعلم مهارة القراءة لا تزال تستخدم طريقة التعليم التقليدية التي تركز على المعلم (Teacher Centered Learning). وفي عملية التعليم قام المعلم بقراءة النص العربي ثم يطلب من الطلاب متابعة القراءة بشكل متناوب. بعد ذلك يشرح المعلم معاني

المفردات ومضمون النص بينما يكتفي الطلاب بالاستماع والتدوين والاجابة عن الأسئلة التي يطرحها المعلم. ولا تزال هذه الطريقة مستخدمة بشكل مستمر مما يؤدي إلى ضعف تفاعل الطلاب في عملية التعليم.

وقد لاحظت الباحثة أيضا أن كثيرا من الطلاب يواجهون صعوبات في فهم النصوص العربية. ويعود ذلك إلى محدودية إتقان المفردات، وصعوبة فهم التراكيب الجمالية، وقلة عادة القراءة باللغة العربية. ويستطيع معظم الطلاب فهم النصوص البسيطة فقط، أما النصوص الاطول والاكثر تعقيدا فلا يزالون يواجهون صعوبة في فهم محتواها بشكل عميق. كما ان الطلاب يميلون الى السلبية وقلة المشاركة في المناقشة، اضافة الى انخفاض دافعتهم نحو تعلم مهارة القراءة، وذلك بسبب استخدام طرق تدريس تقليدية تتسم بالرتابة وقلة التنوع.

وتؤدي هذه الحالة إلى انخفاض نتائج تعلم الطلاب في مهارة القراءة. ويتضح ذلك من ضعف قدرتهم على فهم محتوى النصوص العربية، وتحديد الفكرة الرئيسة، وضعف إتقان المفردات العربية. كما ان بعض الطلاب ما زالوا يواجهون صعوبة في القراءة والفهم الجيد للنصوص العربية. ونتيجة لذلك، لا يزال عدد كبير من الطلاب لم يحققوا الحد الأدنى من معايير تحقيق أهداف التعليم (KKTP) التي حددتها المدرسة،

فيما يلي جدول نتائج اختبار تعليم مهارة القراءة لطلبة الصف الحدى عشر

في المدرسة التريبة الإسلامية تابك جادانج ليما بولوة كوتا:

الجدول ١.١

القيمة المتوسطة لتعليم مهارة القراءة في الصف الحادى عشر

الصف	عدد الطلبة	معيار الحدى الأدنى	القيمة المتوسطة
XI.A	١٥	٧٢	٦٦,٢٧
XI.B	١٥	٧٢	٦٥,٤٧

بناء على هذه المشكلة، أرادت الباحثة تطبيق نموذج التعليم RADEC في

تعليم مهارة القراءة. ويمنح هذا النموذج للطلاب فرصة ليكونوا أكثر نشاطا في عملية

التعلم، بدءا من قراءة النصوص، والإجابة عن الأسئلة، والمناقشة، وشرح الفهم، وصولا

إلى إنتاج أفكار أو أعمال بناء على النص المقروء. وبذلك لا يقتصر دور الطلاب

على تلقي المعلومات من المعلم فقط، بل يشاركون بفاعلية في بناء فهمهم بأنفسهم.

كما يتوقع أن يسهم نموذج التعليم RADEC في زيادة دافعية الطلاب

واهتمامهم بالتعلم، وكذلك مساعدتهم على فهم النصوص العربية بشكل أعمق. إضافة

إلى ذلك، يمكن لهذا النموذج أن ينمي مهارات التفكير الناقد، والتعاون، والتواصل

لدى الطلاب في تعلم مهارة القراءة. ولذلك كتبت الباحثة هذه الرسالة بالموضوع:

تأثير نموذج التعليم RADEC على مهارة القراءة لطلبة الصف الحادي عشر في

المدرسة التبرية الاسلامية تابك جادانج ليما بولوة كوتا.

ب. إشكاليات البحث

بناء على خلفية البحث السابقة، فإن إشكاليات البحث هو كما يلي:

١. قدرة القراءة لطلبة لا يزال ضعيفا.
٢. لم يتمكن لطلبة من فهم محتوى النصوص فهما عميقا عند قراءة النصوص باللغة العربية.
٣. يواجه لطلبة صعوبة في تحديد الفكرة الرئيسة والمعلومات المهمة في النصوص العربية.
٤. يميل المعلم في عملية التعليم الى استخدام الطريقة التقليدية التي تركز على قراءة النص وترجمته فقط.
٥. لا تزال دافعية لطلبة واهتمامهم بتعليم مهارة القراءة منخفضة.

ج. مشكلة البحث

بناء على خلفية البحث السابقة، فإن المسألة الرئيسة في هذا البحث هي: هل نموذج

التعليم *Read, Answer, Discuss, Explain, and Create* (RADEC) يؤثر على مهارة

القراءة لطلبة الصف الحادي عشر في المدرسة التبرية الإسلامية تابك جادانج ليما

بولوة كوتا؟

د. تحديد البحث

تحديد البحث في هذه الرسالة ما يلي:

١. قدرة طلبة الصف الحادى عشر في تعليم مهارة القراءة في المدرسة التربية الإسلامية

تابك جادانج ليما بولوة كوتا قبل استخدام نموذج التعليم *Read, Answer, Discuss, Explain, and Create* (RADEC)

Answer, Discuss, Explain, and Create.

٢. استخدام نموذج التعليم *Read, Answer, Discuss, Explain, and Create* (RADEC)

في تعليم مهارة القراءة لطلبة الصف الحادى عشر في المدرسة التربية الإسلامية

تابك جادانج ليما بولوة كوتا.

٣. تأثير نموذج التعليم *Read, Answer, Discuss, Explain, and Create* (RADEC). في

تعليم مهارة القراءة لطلبة الصف الحادى عشر في المدرسة التربية الإسلامية تابك

جادانج ليما بولوة كوتا.

هـ. أسئلة البحث

كانت أسئلة البحث هي:

١. كيف قدرة طلبة الصف الحادى عشر في تعليم مهارة القراءة في المدرسة التربية

الإسلامية تابك جادانج ليما بولوة كوتا قبل استخدام نموذج التعليم (RADEC)

Read, Answer, Discuss, Explain, and Create?

٢. كيف استخدام نموذج التعليم (RADEC) *Read, Answer, Discuss, Explain, and*

Create في تعليم مهارة القراءة لطلبة الصف الحادى عشر في المدرسة التربية

الإسلامية تابك جادانج ليما بولوة كوتا؟

٣. إلى أي مدى تأثير نموذج التعليم (RADEC) *Read, Answer, Discuss, Explain, and*

Create في تعليم مهارة القراءة لطلبة الصف الحادى عشر في المدرسة التربية

الإسلامية تابك جادانج ليما بولوة كوتا؟

و. أهداف البحث

أهداف البحث في هذه الرسالة في ما يلي:

١. لمعرفة قدرة طلبة الصف الحادى عشر في تعليم مهارة القراءة في المدرسة التربية

الإسلامية تابك جادانج ليما بولوة كوتا قبل استخدام نموذج التعليم (RADEC)

.Read, Answer, Discuss, Explain, and Create

٢. لمعرفة استخدام نموذج التعليم (RADEC) *Read, Answer, Discuss, Explain, and*

Create في تعليم مهارة القراءة لطلبة الصف الحادى عشر في المدرسة التربية

الإسلامية تابك جادانج ليما بولوة كوتا.

٣. لمعرفة تأثير نموذج التعليم (RADEC) *Read, Answer, Discuss, Explain, and*

Create. في تعليم مهارة القراءة لطلبة الصف الحادى عشر في المدرسة التربية

الإسلامية تابك جادانج ليما بولوة كوتا.

و. فوائد البحث

وأما فائدته كما يلي:

١. للباحثة :

أ) لتكميل شرط من الشروط اللازمة للحصول على الدرجة العالمية في قسم تعليم

اللغة العربية في جامعة إمام بونجول الإسلامية الحكومية ببادانج.

ب) يعلم تأثير نموذج التعليم RADEC على مهارة القراءة لطلبة الصف الحادى عشر

في المدرسة التربية الإسلامية تابك جادانج ليما بولوة كوتا.

٢. للمعلم : يطبق المعلم نموذ التعليم الجديد في تعليم اللغة العربية المناسبة التعليم مهارة

القراءة.

٣. للطلبة : يعطي تغيير في التعلم التي ابداع بنموذج التعليم الجديد لتعلم مهارة القراءة.

٤. للمدرسة : ارتقاء درجة المدرسة التربية الإسلامية تابك جادانج ليما بولوة كوتا

على مهارة القراءة.

ز. توضيح المصطلحات

في موضوع الرسالة عدد مصطلحات التي تحتاج إلى التوضيح وهي:

تأثير : هو مصدر أثر-يؤثر، ويعني القدرة على إحداث أثر أو وقع بالغ

في النفوس أو البيئة المحيطة، أو نفوذ يؤثر على الآخر سواء بوعي

أو بدونه (معجم اللغة العربية المعاصر، ٢٠٠٨).

نموذج التعليم : نموذج التعليم هو إطار مفاهيمي يصف إجراء منهاجيا في تنظيم

تجربة التعلم للمتعلمين لتحقيق أهداف تعليمية معينة، ويعمل

كدليل لمصممي التعلم والمعلمين في تخطيط وتنفيذ أنشطة التعليم

والتعلم (Trianto, 2009).

نموذج التعليم نموذج التعليم RADEC هو نموذج تعليمي يوجه المتعلمين إلى

امتلاك مهارات القرن الحادي والعشرين بحيث يكتسبون

المهارات وإتقان المفاهيم في التعلم الذي يدرسه. ويبدأ هذا

النموذج بمرحلة القراءة (Read)، ثم مرحلة الإجابة (Answer)،

ثم مرحلة المناقشة (Discuss)، وبعد ذلك مرحلة الشرح

RADEC

(Explain)، وأخيرا مرحلة الإبداع أو الابتكار (Create)

(Hairunnisa et al., 2024).

مهارة القراءة : هي عملية لغوية تتطلب فهم اللغة المكتوبة والتفاعل معها،

وتشمل نقل الأفكار والمعلومات والبيانات واستقبالها من

الآخرين في البيئة المحيطة (عشور، ٢٠١٣).



UIN IMAM BONJOL
PADANG